

الدين قسمان: اعتقادي وعملي | الشيخ عبد الله الغنيان

عبدالله الغنيان

هو معلوم ان الدين ينقسم الى قسمين. قسم اعتقادي علمي وقسم عملي. ولكن لابد من ارتباط بين القسمين. لان جود بوجود عمل بلا عقيدة. هذا قد لا يتأتى ولا يقع الا من ساهي او سكران او ما اشبه ذلك. فلا بد ان يسبق العلم - 00:00:00

والاعتقاد في العمل فمثلا اذا كان الانسان يصلي مجرد موافقة لمن يصلي وافقه فقط في القيام والركوع والسجود ولكن ما يقصد ما يقصد ثواب ولا يقصد ان يؤدي ليس في نيته انه يثاب على هذا - 00:00:40

من العقاب وانه يؤدي واجبا اوجبه الله عليه. هذا ليس في عقيدته. وليس عنده وانما الناس يفعلون ذلك ففعل هذا. فهل مثل هذا يكون مصلي؟ هذا في الواقع ما اعرف - 00:01:10

صلاة اصلي. ولهذا اختلف العلماء فيما اذا رأوا كافرا يركع ويسجد او رأوه يتوضأ او سمعه يؤذن هل يحكم باسلامه؟ يحكم بانه مسلم او لا او لا يحكم حتى يتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الصواب انه يتوقف فيه حتى يتبين - 00:01:30

توقف فيه حتى يتبين فان كان يريد الاستهزاء والسخرية آآ المسلمين هذا يتبين له ليس بمسلم اصلا. ان كان مثلا يعني تبين انه يريد الاسلام يقال له لابد ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اولا ثم بعد - 00:02:00

ذلك تأتي بما هو فرض عليك بعد ذلك. لان الرسول مثل ما سمعنا امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. يعني انه اذا كان في قرارة نفوسهم شيء يبطنونه - 00:02:30

الله هو الذي يحاسبهم عليه. نعم. قال ولانها من الشرائع العملية. فلا يقتل بتركها كالصيام والزكاة على هذا ما ينفك العمل على الاعتقاد ما ينفك العمل عن الاعتقاد وليس معنى ذلك اذا قيل مثلا هذا كفر اعتقاد - 00:03:00

وهذا كفر عملي. انه هناك فرق بين هذا وهذا. اذا كان كفر فهو كفر وبعض طلبة العلم يتوهم انه اذا قيل هذا كفر عملي انه سهل انه لا يخرج من الدين الاسلامي - 00:03:20

اهلا وسهلا لانه عملي. اليس كذلك؟ ولكن هنا يعني رتب هذا على الاعمال التي تصدر من الانسان رتب عليه - 00:03:40